

هديه وَسَلَّمَ في تناول الطعام - المحاضرة 11 - السيرة - المستوى

الثاني (2) - الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اهلا وسهلا ومرحبا الاخوة والاخوات من طلاب العلم وطالبات العلم في برنامج اكاديمية زاد البرنامج العلمي - 00:00:40

المستوى الثاني من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم في هذا المستوى الثاني من السيرة نحن ندرس الشمائل النبوية آآ على نبينا صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة واذكى التسليم - 00:01:04

شمائل بكل معانيها الثلاث اه ما يتعلق بالصورة الظاهرة والحلية الظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم الامر الثاني وهو الصورة الباطنة من اخلاقه الشريفة عليه الصلاة والسلام والامر الثالث ما يتعلق بهديه صلى الله عليه وسلم و شأنه في احواله و اعماله - 00:01:20

اليوم نتحدث في هذا اللقاء عن آآ اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كان يأكل صلى الله عليه وسلم كيف كان هديه في الاكل صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

ونحن في ذلك نأخذ بالتوجيه القرآني لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا فنحن نتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شيء - 00:02:00

مما امر به عليه الصلاة والسلام حثنا عليه في شؤوننا كلها وفي ذلك النجاة والهداية وان تطيعوه تهتدوا الاكل والشرب حاجة من الحاجات الانسانية وهي من الطبيعة البشرية التي ينطلق الانسان فيها بغيريته وفطرته ولاشباع لهذه الحاجة الحاجة الى الاكل وال الحاجة الى الشرب - 00:02:15

ولكن مع هذا الامر آآ الطبيعي او الطبيعي فان الانسان اذا نوى في ذلك نية حسنة صالحة فانه مع هذه اللذة التي تحصل له في الاكل والشرب والنکاح وغيرها من الامور فانه يؤجر على ذلك - 00:02:42

يؤجر من عدة امور. نيته بهذا الطعام والشراب التقوى على طاعة الله عز وجل وايضا آآ ينوي في هيئته في اكله وشرابه ان يتأنى برسول الله صلى الله عليه وسلم فيؤجر ايضا من هذه الناحية وهي - 00:03:01

قصد التأسي برسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك الصحابة لما تعجبوا من النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لهم فيما يتعلق ان الرجل يأتي قالوا يا رسول الله الرجل يأتي شهوته ويؤجر عليها يعني شيء غريزي شهوة مما تلتذ به النفوس - 00:03:19

وتبعيه ومع ذلك يؤجر عليه الانسان. قال صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو وضعها في الحرام اكان عليه وزر؟ قالوا نعم. قال فكذلك وضعها في الحال حين الانسان يوجه هذه آآ الجوانب الحاجية من الطعام والشراب - 00:03:40

الى التقوى بها على طاعة الله عز وجل وايضا كذلك آآ ان يتأنى برسول الله ويقصد الاهتداء بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكله وشربته فانه يؤجر على ذلك باذن الله - 00:03:58

سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل ويشرب مثل البشر كان يأكل ويشرب وكما يعني يعني من الاعتراضات على

شخص النبي صلی الله علیہ وسلم ویشریته انه قال - 00:04:11

كانوا يأكلوا الطعام ويمشي في الأسواق الرسول صلى الله عليه وسلم كان مثله مثل البشر في هذه الأمور آآآ التي تدفع لها الطبيعة اه طبيعة النفس البشرية النبي صلى الله عليه وسلم قرر أصلاً مهماً فيما يتعلق بالطعام وفيما يتعلق بالأكل لو أخذ به الإنسان فانه -

00:04:27

يجمع له الصحة والنشاط والقدرة باذن الله سبحانه وتعالى. وبعد عن الأمراض والآفات قرر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لا يحصل من خلال الحديث الصحيح أنه عليه الصلاة والسلام قال ما ملأ ابن آدم وعاء شرًا من بطنه - 00:04:51 البطن هذا وعاء ظرف بما يوضع فيه فشر ما يملأ هذا البطن. ما ملأ ابن آدم وعاء شرًا من بطنه فبحسب ابن آدم لقيمات تصدير لقمة هي لقيمات جمع لقمة ومصفي لقيمات - 00:05:10

تصغيرا لها لقيمات يقمن صلبه اي ظهره فان كان ولا بد فاعلا فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه. اخرجه احمد والترمذى
وصححه هذا يقرر يعني الجانب الصحى في موضوع تناول الطعام وما يحتاجه الانسان. الانسان يأكل - 00:05:31
اذا احتاج وياكل الطعام الذي ينفعه ولا يضره وياكل الطعام الحال وياكل بالمقدار الذي لا يضره غالب البدن غالب امراض
البدن منشأها من كثرة الطعام وليس من قلة الطعام من كثرة - 00:05:58

النهاية

العمليات الجراحية نتيجة هذا الافراط في جانب تناول الطعام فيثقل البدن يثقله عن الطاعة تجلب الكسل آآ وأيضا تثير آآ الشهوة وتحرك الغريزة فالجسم القوي - 00:06:45 اه الممتلى بهذا الطعام طبيعى ان تتحرك اه شهوته بخلاف ان يكون الانسان جائعا وهكذا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر

الشباب ان تزوجوا فان لم يجدوا ولم يستطعوا على مؤنة الزواج امرهم بالصيام وكثرة الصيام - 00:07:06
اه فانه وجاء اذا الهدي في ذلك التقلل من الطعام. وان ذلك انفع للبدن وانشط للعبادة. وابعد باذن الله عز وجل عن الامراض اسقام آا
وهذا كان واضحًا في حياة النبي صلي الله عليه وسلم وعيشه صلي الله عليه وسلم فقد كان عيشه عليه الصلاة والسلام كفافا -

عن النعمان ابن بشير رضي الله عنه وعن أبيه قال للصحابية يوماً والتابعين بعد ذلك قالوا لهم في طعام وشراب ما شئتم؟ يعني وقت ما تشاوون وما تشهون من الطعام والشراب ألسنتكم؟ لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقا ما يهأله - 00:07:47

ذلك الوقت ويخبرهم انه ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يملاً بطنه - 00:08:12

من تمر رديء وهو الدخل عليه الصلاة والسلام. وعن عروة ابن الزبير رضي الله تعالى عنه عن خالته عائشة رضي الله عنها آآقالت انا
كنا ال محمد نمكت شهرا ما نستوقد بنار. يعني ما كانوا يوقدون النار ليعدوا طعاما - 00:08:32

انما هو التمر والماء وكان يمر الهلال والهلال ثلاثة اهله في شهرين وما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نار. قال
فما كان يعيشكم يا خالة؟ قالت الاسودان التمر والماء. هذا - 00:08:54

خير البشر صلى الله عليه وسلم في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان تقد النار بسبب عدم وجود اه الطعام الذي يستحق الطهي والطبخ وايقاد النار. فهكذا كان عيشه صلى الله عليه وسلم كان - 00:09:09

جفافا اه هناك بعض الاداب التي تتعلق بالطعام والشراب من هديه صلى الله عليه وسلم نعرض لها باذن الله عز وجل بعد هذا الفاصل لا يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نحتار في حكمه الشرع - 00:09:27

فكيف نتصرف؟ الحل ان نستفتي العلماء قال تعالى ونم اداب ينبغي ان يتحلى بها المستفتى. اداب في نفسه واداب مع العالم. واداب في طريقة سؤال فيستفتي اهل الذكر المتبعين للأدلة. ويتجنب من يفتون بالجهل او الهوى. قال صلى الله عليه وسلم ان من -

00:09:57

اخوف ما اخاف على امتى الائمة المسلمين ويعرض السؤال على حقيقته دون كذب او كتمان وليعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام فاما يفتيه المفتى على حسب ما يسمع ويوقر مفتىه - 00:10:33

قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. ويتحين الوقت والحال المناسب للسؤال. ولا يقاطع الشيخ ولا يلح عليه اذا اعتذر عن الاجابة - 00:10:53

ولا يضيع وقته بما لا علاقه له بالسؤال ويترك السؤال عما لا يعنيه. قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ويقبل الحكم الشرعي ولو لم يكن على هوى - 00:11:14

قال تعالى لا يجدوا في انفسهم حرجا من ما قضيت ويسلم تسلیما الحمد لله كنا تحدثنا قبل الفاصل في القاعدة النبوية فيما يتعلق بالطعام والشراب انه بحسب الانسان انه يقم لقيميات يقمن صلبه فان كان لابد فاعلا فيجعل ثلث من هذه المعدة لطعامه وتلث لشرابه وتلث لنفسه ان - 00:11:32

من ذلك التنفس. ورأينا كيف كان هدي الرسول صلى الله عليه وسلم او كان كيف كان عيشه صلى الله عليه وسلم كان كفافا وكانت تمر عليه الاهلة وما يوقد في بيته نار كان اغلب عيشه على التمر والماء صلى الله عليه وسلم - 00:12:30

بل ان عائشة رضي الله عنها تقول ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين. وش خبز الشعير ما هو من ذاك الطعام العالى المكانة والقيم - 00:12:46

خبز الشعير ما شبع منه صلى الله عليه وسلم يومين متتابعين حتى قبضه الله تعالى وايضا انس رضي الله عنه قال ما اكل الرسول صلى الله عليه وسلم على خوان وهي المائدة المعدة - 00:13:00

ولا اكل خبزا مرققا حتى مات. الخبز المرقق الذي يعني يعد بطريقة يكون فيها رقيقا منعما وهكذا وايضا عن انس ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مصمودة. التي ازيل شعرها بالماء الساخن ثم شويت والجلد - 00:13:13

هذا روى البخاري ولم يكن على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعني ذلك ان هذا الامر محرم لا ولكن هكذا كان عيش رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم ان الله فتح على عباده من - 00:13:38

واسع رزقه ولا بتحريم في ذلك قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق هناك جملة من الاداب التي يجب آآ ان يأخذ بها الانسان المسلم في آآ طعامه وشرابه اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك. التسمية اول الطعام ان يقول الانسان عند بدء الطعام - 00:13:54

قبل ان يأكل بسم الله عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله فان نسي ان يذكر اسم الله في اوله فليقل بسم الله اوله واخره. رواه ابو داود وصححه الالباني - 00:14:20

اذا من الاداب النبوية التي هناك خلاف جديد فيها ما يتعلق بحكم التسمية هل هو واجب او آآ مستحب آآ وكثير من رجح الوجوب بدليل ان الشيطان يستحل الطعام يستحل الطعام اذا لم يذكر الله عز وجل عليه. فالانسان اذا اراد ان يتناول الطعام فمن الاداب ان يسمى ان يذكر الله عز وجل على طعامه - 00:14:40

يقول بسم الله. ولو حصل انه ونسي التسمية في اول الطعام فانه يقول بسم الله اول واخره. اوله واخره اذا ذكر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يستحل الطعام الا يذكر اسم الله عليه. رواه مسلم - 00:15:09

بل حتى ان الشيطان يقول في ذلك اذا دخل الانسان الى بيته فلم يذكر الله لم يسمى قال ادري الشيطان ادركتم المبيت فاذا قدم الطعام ولم يسموا قال ادركتم المبيت والطعام - 00:15:28

او العشاء وهكذا فان الانسان ينبغي عليه ان يسمى الله عز وجل قبل طعامه فتحل البركة في اه اكله. بحيث ان الانسان اه يبارك الله

له في هذا الطعام يشبع المجموعة - 00:15:42

وبيارك الله له في هذا الطعام فينتفع به البدن ويتقى ويبارك الله في هذا الطعام يعني يتضرر الانسان اي آآ شيء من ربما الافات التي ربما تكون في الطعام او الجوانب المضرة لبعض الاطعمه - 00:16:01

فان الله يجنبه تلك الاضرار بهذه التسمية على الطعام اه عمرو بن سلمة رضي الله عنه اه قال اكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكانت يدي تطيش في الصحفة. تطيش في الصحفة اي انها - 00:16:19

يعني يحرك يده ويعبث فيها من يأكل من جهته وعن يمينه وعن يساره ومن اماكن مختلفة فقال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك. قال عمر بن ابي سلمة فكانت طعمتي تلك - 00:16:35

لو تأملنا في هذا التوجيه النبوى في هذا الموقف التربوي تربية بالموقف بالحدث رأى النبي صلى الله عليه وسلم موقفا سلوكا خاطئا. فيما يتعلق ادب الطعام والشراب هنا يأتي دور المربى من الابوين من يعلم من يوجه - 00:16:53

فقال يا غلام ما سبوا ولا شتموا ولا حقره ولا وانما قال يا غلام سم الله كل بيمينك كل مما يليك كلام مختصر كلام مركز كلام عملي تطبيقي في مفهوم - 00:17:17

اه ما في كثرة كلام قابل للتطبيق عملي يا غلام سم الله. قل بسم الله كل بيمينك استخدم يدك اليمين في في تناول الطعام وهذه من الاداب كل مما يليك اي من المكان الذي يليك - 00:17:35

الا اذا كان الطعام متنوعا. يعني كانت هناك عدة اصناف مختلفة للانسان ان يأخذ لكن اذا كان طعام واحد فان الانسان يأكل مما يليه ما هو اقرب اليه هذا من الاداب التي يجب ان يتأنب بها المسلم وان يربى ابناءه وبناته عليها. يربى اولاده على هذه الاداب الشرعية -

00:17:54

التي يجب ان تراعى سم الله كل بيمينك كل مما يليك وهذا مهم جدا في التوجيه التربى. توجيه واضح لا يحتمل عدة تفسيرات. هل يمكن ان هذا الغلام ما يفهم هذا التوجيه؟ لا - 00:18:15

00:18:29

ولذلك عمر ابن ابي سلمة كان يقول وكانت طعمتي تلك اي كانت اكلتي تلك يعني على هذا الهدي وعلى هذه الصفات وعلى هذا الهدي من التسمية والاكل مما يلي الانسان وآآ سمي الله وكل بيمينك وكل مما - 00:18:55

يليق ومن الاداب حمد الله عز وجل بعد الفراغ او عند الفراغ من الطعام ان يقول الانسان الحمد لله الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكسانا واوانا وهدانا ومن كل بلاء حسن ابيانا - 00:19:14

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا كما رواه البخاري اظهار الحمد والثناء والشكر والامتنان لله عز وجل على انه المنعم المتفضل المتكرم سبحانه وتعالى على عباده - 00:19:34

هذا ادب من الاداب ما ثمرته؟ اولا الاجر والثواب من الله عز وجل. الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الله عز وجل. رضا الله سبحانه وتعالى الانسان بعد طعامه يتذكر من الذي اطعمه هذا الطعام؟ من الذي سقاه هذا الشراب؟ من الذي انعم عليه؟ يتذكر المنعم سبحانه وتعالى في كل حين - 00:19:56

ثم يعترف بقلبه وب Lansane ويشكر ربى على هذه النعمة فيحمد الله عز وجل ويثنى عليه كما في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة - 00:20:24

فيحمده عليها اذا هذا الحمد سبب لرضوان الله عز وجل سبب لرضوان الله سبحانه وتعالى ومن منا يعني لا يبغي رضوان الله عز وجل. رضي الله عنهم ورضوا عنه وفي الحديث اللهم رضنا وارض عنا - 00:20:43

في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فالحمد بعد الطعام والشراب سبب لرضا الله عز وجل اذا من الاداب التسمية في اول الطعام ومن

فاته في اول الطعام اذا ذكر باسم الله اوله وآخره. اذا انتهى يحمد الله عز وجل يقول الحمد لله الحمد لله الذي اطعمنا - 00:21:03
وسقانا وكسانا وهاانا ومن كل بلاء حسن الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا
سبحانه وتعالى هذه مجموعة جملة من الاذكار ينوع الانسان بنوع فان ذلك ادعى لاستشعار الانسان لهذه المعانى - 00:21:25
آآ وهذه الادعية فيقع اثرها في قلب العبد فيكون لها جوانب ايمانية مؤثرة. وايضا من السنة الواجبة الأكل باليمين. الانسان يأكل
بيمينه. وكذلك ان يأكل الانسان مما يليه. ودليل ذلك الحديث السابق. وايضا قوله صلى الله عليه وسلم - 00:21:48

اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه اذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله فاصل ونواصل ان اردت النجاح
في الدنيا والسعادة في الآخرة. فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء - 00:22:07
بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليماري به السفهاء او ليباهي به العلماء. او ليصرف وجوه
الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب - 00:22:40

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر ومنها الحسد قال تعالى اي بغي بعضهم على بعض فاختلقو في الحق لتحاسدهم
وتبغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واسغالها عن تحصيل العلم النافع - 00:22:59
ومنها التعامل والتصرد قبل التأهل. فان التصرد يمنع من تلقي العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها
الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم - 00:23:30

ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا
تصدنك الافات. واحذر من قطاع الطريق - 00:23:47

قال تعالى مبين الحمد لله كنا ذكرنا قبل الفاصل جملة من الاداب التي ينبغي ان يأخذ بها الانسان اقتداء برسول الله صلى الله عليه
 وسلم وطلبها للاجر والثواب في طعامه وشرابه. من ذلك قلنا التسمية في بداية الطعام - 00:24:06
قول باسم الله اذا نسي يقول الانسان باسم الله اوله وآخره كذلك حمد الله عز وجل عند الفراغ من الطعام الحمد لله الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا وهاانا ومن كل بلاء حسن ابيانا. والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. غير مكفي ولا مودع -
00:24:50

ولا مستغنى عنه ربنا سبحانه اه ثالث الأكل باليمين. لأن الشيطان يأكل بيمينه. والرجل الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يأكل
بيمينه. قال ما استطيع كبرا. فقال له لاستطعت - 00:25:11

وللاسف ان كثير من الناس اليوم للاسف غياب هدي الرسول صلى الله عليه وسلم عن حياتهم جعلهم يأكلون يتناولون طعامه بشماله.
ويقول الموضة كذا او اه كما يقولون اي موضة في مخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:25
ان يأكل الانسان بشماله او يشرب بشماله يا اخي لا يمنع كل بيمينك كل بالملعقة بيمينك كل بالشوكة بيمينك. قطع اذا احتجت
بالسكين بيسارك. وكل هذا من العادات المستحسنة والهدي الراتب - 00:25:43

السنة الذي يؤجر عليه الانسان ايضا ان يأكل الانسان مما يليه والا يسابق في الطعام ليلتهمه على غيره ويأكل نصيب غيره وهذا من
ما يجب ان يكون من الاداب الابلاقة الاجتماعية التي - 00:25:58

يجب ان نربي عليها ابناءنا اه وبناتنا من الجوانب ايضا المستحبة في موضوع اه الأكل ايضا ان يأكل الانسان بثلاثة اصابع. ثلاثة
اصابع. الابهام والسبابة والوسطي. وهذا يصلح في بعض الاطعمة التي يسهل كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل بهذه الثلاث -
00:26:16

هناك بعض الاطعمة يسهل ان يأكل الانسان بهذه آآ الطريقة بثلاثة اصابع وهذا من هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم وفيه تقليل
للطعام ليس الانسان يأكل بخمسه كما يقولون. بعض الاطعمة قد يحتاج الانسان ان يتناول فيها بيده كاملة. قد يتناول الانسان طعامه
- 00:26:38

بالملعقة او بالشوكة كل ذلك من المباحثات ولا اه اشكال في اه ذلك ايضا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم لعق الاصابع بعد الفراغ

وهي آآخذ الطعام من على الاصابع بعد الفراغ من الطعام لينال الانسان بركة ذلك الطعام وفي ذلك ايضا شكر لنعمة الله عز وجل وعدم احتقار لشيء من نعمة الله ولو كان قليلا بقيت اثاره في الاصابع فذلك من شكر الله عز وجل - 00:27:14
والامر المهم ايضا اه ان هذا اللعق يكون في نهاية الطعام تماما بعد ان ينتهي الانسان من الطعام ولا يعيده يده بعد ان يلعق يده لا يعيدها في فهذا ليس من آآلائق ولا من الاداب - 00:27:33

اه بما يحمله من اذى ان يعيده يده في الصحفة. وانما يلعق يده واصابعه بنهاية الطعام فان ذلك طلبا للبركة. وطلبا برسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيمها وتوقيرها لنعمة الله عز وجل وعدم احتقار شيء من هذه النعمة - 00:27:50
النبي عليه الصلاة والسلام آآكان يأبى بعض الاطعمة يعني لا يحب تناولها لا تحريمها لها وانما لانه صلى الله عليه وسلم يعافها لم تقبلها نفسه عليه الصلاة والسلام. ومن ذلك اكل الظب - 00:28:10

حيوان صحراوي آآقدم على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه وعافه وقال لما سأله حرام هو يا رسول الله؟ قال لا ولكن ليه ليس بارض قومي فاجدني اعافه. متفق عليه. اعافه اي اكرهه لا لا لا استسيغه. لا لا احبه - 00:28:28
فهذا شأن طبيعي يعني يرجع للنفوس. ولا غضاضة في ذلك ان الانسان قد يعاب بعظام الاطعمة فلا يأكلها. ليس تحريمها لها ولذلك في نفس المجلس ان خالد بن الوليد ذكر انه لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا انما اعافه ثم اكله رضي الله تعالى عنه - 00:28:55
وارضاه فهذا مما كان يعافه صلى الله عليه وسلم وقال النبوي رحمة الله ان المسلمين قد اجمعوا على ان اكل الظب مباح اكل الظب حلال ليس مكره وقال عليه السلام كلوه فانه حلال وليس وليس من طعام كما رواه مسلم. يعني ليس من الطعام الذي اعتاده - 00:29:15

اه الانسان ولا ملامة على ذلك على الانسان في ذلك ايضا يعني اكل الثوم والبصل آآالنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ان تكون رائحته طيبة ولا تصدر منه رائحة يعني غير حسنة وهذا لا يتحقق في اكل الثوم والبصل ولذلك ايضا - 00:29:37
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينادي ربه وامر من اكل ثوما او بصل الا يأتي الى المسجد وانما يصلى اه في بيته كراهة ان يتأنى المسلمين وكراهة ان تتأنى ايضا الملائكة - 00:29:55

هذا مما كان يكره لا لحرمته في ذاته وانما آآلامر اخر منها انه كان نفسه تعافوا ومنها انه كان لا يحب ان تكون رائحته صلى الله عليه وسلم يصدر منه الرائحة غير الطيبة - 00:30:09

آآاما هديه صلى الله عليه وسلم في كل ما يقرب اليه من الطعام فانه صلى الله عليه وسلم لا يرد موجودا ولا يطلب مفقودا. بمعنى ما يقدم له صلى الله عليه وسلم - 00:30:26

واذا وجد نفسه تميل اليه فانه يسمي الله ويأكل لا يرد موجودا ولا يطلب مفقودا. سووا كذا افعلوا كذا. يطلب مطعام بعينه لا تحريم ولكن هكذا كان هديه صلى الله عليه وسلم - 00:30:39
كما يقولون يأكل مما تيسر. مما اباح الله عز وجل ومما كان موجودا. وهذا مما كان عليه من ضيق العيش رضي الله عنهم وارضاهم صلى الله عليه وسلم ما كان عليه من ضيق العيش والحاله - 00:30:57

التي كانوا لا يجدون فيها ما يطربون ولا يجدون فيها ما يستحق ان يوقدون عليه نارا عليه الصلاة والسلام وكان يجوع جوعا شديدا عليه الصلاة والسلام وكان يعيش اه شهره على التمر والماء - 00:31:13

محتسبا اجره على الله عز وجل وآآفتح الله عز وجل على عباده المؤمنين من الخيرات والبركات ما كان ينبغي ان يشكر الله تعالى عليه ويحمدوه سبحانه وتعالى على هذه النعم فان بالشكرا تدوم النعم وبالكفران تزول هذه النعم وتحل النقم ولكن شكرتم - 00:31:30

لازيدنكم ولكن شكرتم لازيدنكم. وآآفي الاثر انه لما جاء وخرج وما اخرجه من بيته الا الجوع صلى الله عليه وسلم وخرج ولقي ابا بكر الصديق قال ما قال والله ما اخرجني الا الجوع يا رسول الله وكذلك عمر ثم ذهبوا الى بيت ابي الهيثم ابن تيهان وكان -

وذبح لهم آية وقدم لهم من أنواع التمر المختلفة الرطب والتمر والبسر - 00:32:12

كل ذلك قدمه ثم لما أكلوا وشربوا شربوا من اللبن والماء البارد وأكلوا من هذا الطعام. قال صلى الله عليه وسلم والله لتسألن عن هذا النعيم لتسألن عن هذا النعيم - 00:32:31

هذا النعيم الذي نحن فيه يسأل عنده العبد يوم القيمة هل هو قد اتى بشكره ام لم يكن من الشاكرين النبي عليه الصلاة والسلام كان ما يقدم له لا يطلب مفهودا ولا يهد مفهودا - 00:32:47

ان استحسانه واحبه وطاب له اكله صلى الله عليه وسلم وال تركه عليه الصلاة والسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فقط - 00:33:02

ما عاب صلی الله علیه وسلم طعاماً ان اشتهوا اكله و ان كرھه تركه. رواه البخاري ومسلم يعني لم يؤثر عنه صلی الله علیه وسلم انه عاب طعاماً. قال، فيه عسا في، هذا الطعام - 00:33:17

لأن في ذلك شيء من عدم شكران نعمة الله عز وجل. وأيضاً كسر لخاطر الذي تعنى في اعداد هذا الطعام. وخاصة عندما تكون هي الزوجة أو الابنة أو الخادمة تعنى، وحلل، المحتلة الكثيرة بعد هذا الطعام في بما زاد الملح قليلاً وبما كانا و/or بما كانا 00:33:33

ان يجعل هذه النعم دائمة علينا مستقرة فينا. وان يجعلنا واياكم في زيادة. وان يوزعنا شكر هذه النعمة يجعلنا شاكرين لله. بها
00:34:16 - مثنى بن عاصي وها على سجانه و تعال ان يهفقنا

الله عز وجل: إن رحمة الله من المقربات: ٢٢٣ - المقتبس - ٣٤:٣٤:٣٤

ذلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركانى بشرى لنا بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان -

00:34:49